بالعطف على الرؤس للاشارة الي تقليل الماء فيها لانها مظنة
الاسراف او الي مسح الخف والي هذا يشير كلام الشراح هنا نظرا
الي تحاشي تخريج القولين على المرجوح واما البدل فقال ابو
حيان لايحفظ من كلامهم ولا خرّج عليه احدٌ شيا لانه علي
نية عامل اخر اهـ ق ل قوله بجرّ خربٍ لمجاورته الخ فحركته
ليست اعرابا ولا بناء اهـ ق ل قوله وكان حقه الرفع اي الخلا
هو والاصل مرفوع بضمة مقدره منع من ظهورها حركة
الجوار وقيل اصله خربٌ جحرُه فهو نعت سببي فحذف
المضاف واقيم المضاف اليه مقامه فارتفع الضمير واستتر
وضعفه البصريون بالتزامهم ابراز الضمير عند جريان
الوصف علي غير من هو له وان أُمِنَ اللبسُ اهـ ق ل قوله
بالتوهم اي توهم وجود عامل سابق يكون عاملا في لاجله
اهـ ق ل قوله فانها اي الجر بالمجاورة والجر بالتوهم قوله
ذكر الجمل واقسامها هذه ترجمة اي هذا موضع ذكر الجمل
اي احكام الجمل والمراد بالاحكام ما يعرض لها من كونها ذات
محل من الاعراب اولا ومراده بالاقسام انقسامها الي غير
وكبري واسمية وفعلية وغير ذلك من الاقسام الاتية قوله
الجملة كل مركب اي حقيقة الجملة ذلك وقوله اسنادي اي
في الاصل او في الحال وقوله افاد كقولك قام زيد ام لم يفد نحو
ان قام زيد فالجملة اعم من الكلام لصدقها على الاخير فالكلام
تشترط فيه الافادة بخلاف الجملة ولفظ تسمعهم يقولون
جملة الجواب جملة الصلة جملة الشرط الي غير ذلك مما ات

ثم ان

شان هذه الجمل ليس وحده مفيدا وذهب بعضهم الي
ترادف الجمل والكلام واخباره ناظر الجيش فايلا انه
الذي يقتضيه كلام النحاة واما اطلاق الجملة الواقعة
شرطا او جوابا او صلة فاطلاق مجازي باعتبار ما كان
اهـ قوله وهي اي بحسب القسمة ثمان اهـ ق ل قوله
لفظا حال من قوله باسم اي ملفوظا به او مقدرا قوله
نحو زيد قايم مثال للاسم الصريح المسند اليه غيره وقوله
او اقايم زيد مثال للاسم الصريح المسند الي غيره وفي بعض
النسخ قايم زيد بدون همزة الاستفهام وفيه نظر ظا
هر لان الوصف لا يرفع الفاعل الا ان اعتمد على الراجح لا
يقال هو خبر مقدم وهو مسند للمبتدا لانا نقول تكون
الجملة ح مصدرة بالمسند اليه لا بالمسند الي غيره و
يبعد ان يمثل لاحد القسمين بمثالين ويترك القسم
الاخر بغير مثال افاده الحلبي قوله صياما كم اي صومكم
قوله بفعل محذوف اي مقدر قوله ما هو مصدر والاصل
اي لاني اللفظ قوله وهي المصدرة باداة الشرط هذا
لاحاجة اليه لانه ان كانت الاداة اسما فقد علم حكمه ان
كانت رتبته التقديم فاسمية والا ففعلية وان كانت
حرفا فهو ما خوذ من قوله وان صدرت بحرف الخ قوله
وهي المصدرة بالظرف اراد بالظرف ما يشمل الجار
والمجرور نحو اعندك زيد وفي الدار زيد ووجه تسمية
المجرور بالظرف ان كثيرا من المجرورات ظروف زمانية
او مكانية فاطلق اسم الاخص على الاعم وقيل ان
معنى الاستقرار يعرض له وكلما يستقر فيه غيره فهو ظرف

Copyright © King Saud University